BeMA
بما
BEIRUT MUSEUM OF ART

/بيان صحافي/

وضع الحجر الأساس لمتحف "بِما" بيروت متحف للفن الحديث والمعاصر

بيروت، "بِما"، 25 شباط (فبراير) 2022

في رعاية وحضور دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني الأستاذ نجيب ميقاتي وبدعوة من وزارة الثقافة، وضعت جمعية "بِما" بالتعاون مع جامعة القديس يوسف، الحجر الأساس لمتحف بيروت للفن الحديث والمعاصر "BeMA"، في منطقة المتحف.

وقال الرئيس **نجيب ميقاتي**: "للثقافة في لبنان دور رئيسي في إرساء حوار جامع بين كل الطوائف والمكوّنات اللبنانية، من أجل صون تاريخنا المشترك والحفاظ على هويتنا الوطنية وانتمائنا لهذا البلد".

واعتبر وزير الثقافة القاضي **محمد وسام المرتضى** أن "متحف بيروت للفن "بِما" هو علامة فارقة من علامات انتظام الحياة الثقافية في لبنان وفيه يتسنى للألوان ان تستقبل الرواد لتحكي لهم عن ابداعات الفنانين التشكيليين اللبنانيين".

وقال **جو صدّي** رئيس مجلس إدارة جمعية "بِما" في الاحتفال: " ليس صدفة أن نختار هذا التوقيت بالذات لوضع الحجر الأساس لهذا الصرح الثقافي الذي أرادناه مساحة لقاء وحوار عابر للثقافات. متحف "بِما" ليس فعل مقاومة وصمود للبنان المنفتح فقط، بل هو مشروع يتحدّى العنف والتشاؤم والإحباط من باب الثقافة التي هي بحدّ ذاتها رصيد وزخيرة استراتيجية لبناء بلدان ومدن ومجتمعات أكثر انفتاحاً وابداعاً واستدامة".

أداة جوهرية للمجتمع المدني

"BeMA" هي جمعية غير حكومية لا تتوخّى الربح، أسستها في العام 2017 ساندرا أبو ناضر وريتا نمّور، بهدف بناء متحف للفن الحديث والمعاصر لمدينة بيروت، ليكون مركزاً ثقافياً وتعليمياً على أرض استراتيجية لها رمزيتها في منطقة المتحف، وضعتها جامعة

BeMA Administration Office
108 Sursock Street, Ashrafieh
Beirut, Lebanon
+961 1 325 045
Bema@bema.museum
www.bema.museum

BeMA
بما
BEIRUT MUSEUM OF ART

القديس يوسف تحت تصرّف الجمعية. ويدير هذه الجمعية الخاصة ويموّلها مجلس إدارة مؤلف من 17 عضواً جميعهم يعملون بالقطاع الخاص ويؤمنون بأن الثقافة هي أحد الأصول الاستراتيجية لبناء مدن شاملة ومبتكرة ومستدامة تعزز الشعور بالهوية.

ومن المقرر إفتتاح متحف "بِما" في العام 2026. وبما أن الجمهور بات اللاعب الأكبر في عالم المتاحف المستقبلي، يتطلّع متحف "بِما" من خلال مبناه الذي صمّمته المهندسة أمل أندراوس العميدة السابقة لكلية الهندسة في جامعة كولومبيا في نيويورك والمستشارة الخاصة لرئيس الجامعة، ليكون معاصراً بصيغته ومقاربته الثقافية.

فقد وُجد متحف "بِما" ليلعب دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية كأداة جوهرية للمجتمع المدني ويكون متجانساً مع محيطه، وأداة تساهم في تغيير المشهد الثقافي، ومستوى الحريات، والقضايا الإنسانية والاجتماعية. وذلك عبر برمجة واسعة ومتنوعة بدأت بها جمعية "بِما" منذ سبع سنوات، في مناطق لبنانية مختلفة وبمشاركة المجتمع المدني وبدعم من فنانين لبنانيين ومؤسسات ثقافية وفنية متعددة، سمحت للفن أن يكون في متناول الجميع.

كما أسّست جمعية "بِما" برنامج إقامات لفنانين في عدد كبير من المدارس الرسمية في لبنان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي.

ويحرص مجلس إدارة "بِما" على أن توازي هذه البرمجة بين الرقمي والواقعي، وتعيد بناء الجسور بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتساهم في حفظ التراث الانساني اللبناني وتطوّره وتعزيز البحث والتواصل والحوار والابتكار.

ومن هذا المنطلق، وقّع متحف "بِما" مع وزارة الثقافة اللبنانية إتفاقاً لحفظ وترميم حوالى ثلاثة آلاف لوحة ومنحوتة لرواد الفن التشكيلي في لبنان من الأعمال الحديثة والمعاصرة من مجموعة الوزارة الخاصة، وذلك بأحدث الطرق التكنولوجية الحديثة وبإشراف خبراء محليين ودوليين. على أن تعرض المجموعة لاحقاً في المتحف بعد افتتاحه في 2026. هذه المجموعة توثق وتمثل تاريخ الجمهورية اللبنانية وتطوّرها.

BeMA
بما
BEIRUT MUSEUM OF ART

وبهذه المناسبة قالت **ساندرا أبو ناضر** التي أسست و**ريتا نمور** جمعية "بِما" وابتكرتا مبادرة إشناء المتحف: "لا يعتبر الفن ترفًا. الفن هو وسيلة للسلام وهو ضرورة لسلامة ثقافتنا وتنميتنا ونوعية حياتنا ودورنا في العالم. وحدها البصمة الثقافية والفنية هي التي تبقى لتجسّد وتوّثق للحضارات والأمم مهما مرّت بحروب واضطرابات، ومتحف "بِما" وجد ليكون مساحة علم وعمل وثقافة وتطلّع الى مستقبل إيجابي زاهر وإرثاً حضارياً للأجيال المقبلة".

أما **ريتا نمور** فاعتربت أن وضع الحجر الأساس لمتحف "بيما" اليوم، هو تتويج لمسار رسمناه وخطّتنا له أنا وساندرا أبوناضر معاً، منذ أكثر من سبع سنوات، وتحديداً ليكون منصة للتربية الفنية والمدنية والثقافية بالتعاون الوثيق مع الفنانين والمؤسسات الثقافية والفنية. نحن مقتنعون اليوم أكثر من أي وقت مضى أن المتحف يجب أن يكون ملتزماً بثقافة التغيير وأن يكون منصة تأخذ بعين الاعتبار العالم الذي نولجه والقيم والمبادئ التي جعلت من لبنان منارة الشرق الأوسط".

وقالت مهندسة مبنى "بِما" **أمل أندراوس:** "صمّم مبنى المتحف لتكون أبوابه فتوحة للجميع ومتاحاً لكل فرد، وليدعو الفن وتبادل الثقافات والحضارات لتكون في صلب الحياة اليومية في العاصمة بيروت وفي حرم جامعة القديس يوسف. بُنيت الهندسة المعمارية للمتحف على أساس الحوار بين ماضي المدينة الحضري والتاريخي وحاضرها الحيويّ، وبذلك يأتي التصميم كدعوة لتخيل مستقبل زاهر متفائل وأمل مرجو للبنان".

لمزيد من المعلومات تواصل مع ميشيل حداد
هاتف: 961 1 325045 / 03-545788
بريد إلكتروني: Michele.haddad@bema.museum